



الإهمال والفوضى عند الأبناء

## السؤال

أنا امرأة متزوجة، أبلغ من العمر 39 عاماً  
لديّ ثلاث أبناء أعمارهم 10 و13 و16 عاماً  
حياتهم فوضوية  
مهملين لكل شيء  
لا يحرصون على أشياءهم الخاصة  
حتى أبسط احتياجاتهم يطلبون مني أن  
أؤمنها لهم، تعبتُ منهم وأنا امرأة عاملة، وعندما  
أطلب منهم تحمل بعض المسؤولية يتهربون بحجة  
الدراسة أو أنهم مشغولون.. أرجو المساعدة







## الجواب

تُعاني الكثير من الأمهات من إهمال أبنائهم وعدم ترتيبهم لأغراضهم الشخصية أو حرصهم على ممتلكاتهم الخاصة، وعدم اكتراثهم لأي واجبات أو مسؤوليات تُناط بهم، وقد يتساءل البعض هل المشكلة في جيل الأبناء أم في أسلوب الوالدية المتبع.. إليك بعض الإضاءات التي تساعدك في تعزيز روح المسؤولية والانضباط لأبنائك



## أولاً

تبسيط عملية الترتيب أو تجزئة المهامات للطفل  
بتقسيمها إلى مراحل، كأن يُقال له  
ضع المكعبات في السلة الخاصة بها  
ثم اجمع الكتب وضعها على الرف  
ولا بأس بمشاركة

إياه في المرات الأولى ليتبع نفس النموذج  
لديها إذا كان طفلك صغيراً، لكن بالأعمار الأكبر  
يكتفى بالتوجيه اللفظي وبعبارات محبة تعزز  
الإحساس بالمسؤولية وليس الإحساس باللوم  
والنقد للابن





## ثانياً

تشجيع الأبناء على احترام النظام والترتيب بأن يُقال له: إذا استيقظت وحضرت نفسك باكراً للمدرسة، ورتبت غرفتك.. تستطيع اللعب قليلاً قبل الذهاب إلى المدرسة أو بعد العودة كذلك ينبغي على كلا الوالدين أن يتفقا على نفس النظام والقوانين البيتية، فلا يجوز أن تتسامح الأم بموضوع معيّن ثمّ يأتي الأب ويناقضها كلياً في نفس الموضوع لأن ذلك سيشتت الطفل ويعزز سلوك التمرد وعدم الامتثال للتعليمات



## ثالثاً

تعزير المسؤولية الفردية وكذلك الأداء  
بإنجاز عمل ما، كترتيب أغراضه الخاصة  
كأن تقول الأم بلغة محبة ما أجمل أن تستيقظ  
وترى غرفتك مرتبة وكل شيء في مكانه  
هذا سيزيد دافعيتك لممارسة الأنشطة ويهيئ  
لك أجواءً محبة للدراسة فيمكن تعليمه أن يرفع  
لُعبه قبل الطعام وإعادتها إلى مكانها  
وترتيب أدواته الخاصة به من قصص  
وملابس بسيطة ونحوها



## رابعاً

وضع ضوابط وقوانين بلغة تشاركية خلال اجتماع دوري للأسرة، توزع فيه الأدوار والمسؤوليات مع بث روح التعاون والتنافس وللبأس إذا تم ربطها بمكافآت، لكن المكافآت أو المعززات المادية ممكن أن تكون فعالة مع أعمار الأطفال الصغار، بينما الأعمار الأكبر ينبغي التنويع بين المعززات والاعتماد أكثر على المعززات الاجتماعية وعبارات المديح والاعتزاز وتأكيد الحب والانتماء للأسرة